

أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء

باب التيمم المناسبة بين البابين أن الأول أصل والثاني خلف ولهذا أخره وهو في اللغة القصد على الإطلاق وفي الشرع القصد إلى الصعيد لإزالة الحدث وفي الدرر وشرعا استعمال الصعيد بقصد التطهير وفي الصحاح يممته قصده وتيممته تقصده وتيممت الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوخي من قولك تيممته وتأممته قال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعيد ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب عن الفراء الصعيد التراب وقال ثعلب وجه الأرض لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا والجمع سعد وصعدات مثل طرق وطرقات